النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08 – 03

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- نشر وزير الخارجية "أسعد الشيباني" عبر حسابه على إنستغرام صورة تجمعه مع الرئيس "أحمد الشرع" في "بلودان" بريف دمشق، وعلق بالقول: "جلسة هادئة بعد يوم مزدحم بالعمل من أجل مستقبل مشرق لبلادنا... بلودان، كعادتها، تُرمم ما أفسده التعب بهدوئها ونسيمها العليل".
- أصدرت الهيئة العامة السباعية لدى محكمة النقض القرار رقم ٩ والقاضي بتنظيم آليات وإجراءات ترميم الدعاوى المفقودة كليا أو جزئيا، وذلك لحل مشكلات كثير من المتضررين نتيجة تلف ملفات الدعوى في بعض العدليات أو فقدانها بسبب ظروف الحرب التي عاشتها سوريا.

٢. على المستوى الدولي:

- أعلنت القوات المسلحة الأردنية أن قوات حرس الحدود في المنطقة العسكرية الشرقية تمكنت من إحباط محاولة مجموعة مسلحة التسلل إلى الأراضي الأردنية بطريقة غير شرعية، ما أسفر عن مقتل اثنين من المتسللين بعد تبادل لإطلاق النار، فيما فر بقية أفراد المجموعة عائدين إلى داخل الأراضي السورية، وذكر مصدر عسكري في القيادة العامة أن العملية جاءت بعد رصد تحركات مشبوهة قرب الحدود، حيث تم تطبيق قواعد الاشتباك فوراً، مؤكداً أن القوات المسلحة مستمرة في استخدام كافة الوسائل والإمكانات المتاحة لمنع عمليات التسلل والتهريب.
- أعلنت الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي أنها قدمت ٣ ملايين يورو لمنظمة الصحة العالمية لتعزيز قدرة سوريا على اكتشاف الأمراض، والاستجابة لها، ومنع تفشيها.

- أعلنت لجنة مرصد التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية، التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو"، عن إدراج الجامع الأموي بدمشق ضمن سجل التراث المعماري والعمراني العربي، كأول موقع سوري إسلامي يدرج على هذه القائمة، ضمن الدفعة الأولى من المواقع المسجلة من مختلف البلدان العربية وعددها ١٩ موقعا.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- افتتح خط النقل الإقليمي للغاز الذي يربط سوريا بتركيا، بحضور وزير الطاقة السوري المهندس "محمد البشير" ووزير الطاقة التركي "ألب أرسلان بيرقدار" ووزير الاقتصاد الأذربيجاني "ميكائيل جباروف" وممثلين عن صندوق قطر للتنمية، وقال الوزير "البشير": الخط سيمكن من توريد ستة ملايين متر مكعب من الغاز يومياً، وستكون البداية بتوريد ٣٫٤ ملايين متر مكعب من الغاز يومياً قادمةً من أذربيجان مروراً بتركيا وذلك ضمن مساعدة كريمة مقدمة من أشقائنا في دولة قطر، وأوضح أن الخط يساهم بشكل مباشر في تحسين التغذية الكهربائية وزيادة ساعات التشغيل في محطات التوليد، ما ينعكس إيجاباً على الواقع الاقتصادي والمعيشي، ويدعم جهود عودة المهجرين إلى مناطقهم.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- بحث وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور "محمد نضال الشعار" مع عدد من ممثلي غرفتي تجارة وصناعة حلب، سبل تنشيط العمل الاقتصادي في المحافظة، وتعزيز بيئة الاستثمار والإنتاج، وذلك بحضور نائب الوزير المهندس "باسل عبد الحنان" ومحافظ حلب "عزام الغريب".
- أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنه سيتم تحديد موعد آخر لامتحان مقرر التشريح الخاص بالسنة التحضيرية للكليات الطبية للطلاب القاطنين في محافظة السويداء ممن لم يتمكنوا من التقدم للامتحان اليوم السبت ٢-٨-٢٠٢٥.

- أعلن مدير عام مصفاة "بانياس" النفطية "إبراهيم مسلم" عن تنفيذ صيانة جزئية تشمل جميع الوحدات الإنتاجية والخدمية لرفع الطاقة الإنتاجية بنسبة تصل إلى ٢٥٪، في خطوة تُمهد لصيانة شاملة في صيف ٢٠٢٦.
- أكد حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور "عبد القادر حصرية" أن التعليمات الجديدة الخاصة بالبيوع العقارية أعفت المشتري من إلزامية إيداع ٥٠٪ من قيمة العقار في الحساب المصرفي، وأوضح أن هذه الخطوة تأتي في إطار تبسيط الإجراءات وتعزيز المرونة في تنفيذ المعاملات. ورغم ذلك، شدد على أهمية التعامل مع هذا الإعفاء بحذر ووعي، لما له من تبعات قانونية ومالية قد تؤثر على حقوق الأطراف المتعاملة، وذكر أن الإعفاء يتيح، ضمن شروط محددة، إنجاز البيع دون الحاجة إلى إيداع نصف قيمة العقار كما كان معمولاً به سابقاً، لكن التنازل عن هذا الإجراء المصرفي قد يعرّض المشتري أو البائع لمخاطر، في حال غابت وسائل التوثيق الرسمية أو حصل خلاف حول تسلّم المبلغ، وأشار إلى أن الإيداع المصرفي لا يهدف إلى تقييد حرية التصرف بالأموال، بل يمثل وسيلة موثوقة لإثبات عملية الدفع، ويحمي من حالات الاحتيال أو فقدان الأموال، ويعزز الموقف القانوني لأي طرف في حال نشوء نزاع، وبيّن أن التعليمات المصرفية الجديدة، الصادرة بعد تاريخ ٧ أيار ٢٠٢٥، تضمن للمواطنين حرية السحب من حساباتهم في أي وقت دون أي عوائق، ما يعني أن الإيداع لا يمسّ بحرية الطرفين في التصرف بأموالهما، بل يضفي طابعاً رسمياً وأميناً على العملية برمّتها، ورأى حاكم المركزي أن الحفاظ على التعاملات العقارية عبر القنوات المصرفية يُعد عاملاً أساسياً في ترسيخ الثقة بالقطاع المالي وتعزيز استقرار السوق، داعياً إلى عدم العودة لأساليب التسديد النقدي التي تنطوي على مخاطر جمَّة تتعلق بنقل الأموال أو ضياعها أو تعذر إثباتها قانونيا، هذا وأكد أن المعمول به في الدول المتقدمة يعتمد على الإيداع والتحويل المصرفي كجزء

أساسي من حماية الحقوق، وهو ما ينبغي تعزيزه في السوق السورية، لا التراجع عنه تحت مبررات التسهيل.

- قالت مديرة المنظمات غير الحكومية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل "رولا الأغبر": الوزارة تتابع موضوع أموال المنظمات غير الحكومية في البنوك والمصارف السورية، الوزارة تخاطب مصرف سوريا المركزي من أجل تحريك الحسابات ورفع سقف السحوبات، كل ما يتعلق بقيمة المبالغ التي تسمح البنوك والمصارف بسحبها يرتبط بالسيولة المتوفرة لدى المصارف.
- أعلن مكتب الاستشارات الاقتصادية والاستثمارات في محافظة دمشق عن إطلاق مشروع سياحي ضخم في منطقة العدوي، يشمل منتزهاً وطنيًّا ومرافق تجارية وسكنية متكاملة، بكلفة تقديرية تصل إلى ٦٠٠ مليون دولار.
- عقد اجتماع هام في مقر مطرانية الأرمن الأرثوذكس بمدينة حلب، جمع مدير صحة حلب، الدكتور "محمد وجيه جمعة" ومعاون محافظ حلب للشؤون الصحية الدكتور "بركات اليوسف" مع عدد من مطارنة المدينة، وتناول الاجتماع مناقشة واقع المراكز الطبية التابعة لهذه الطوائف، واستعراض العقبات التي تواجه سير عملها، مع التركيز على تعزيز التعاون والتكامل بين هذه المراكز ومديرية صحة حلب لتوفير بيئة عمل متطورة تضمن تقديم خدمات صحية متميزة للمواطنين.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت دورية للجيش الإسرائيلي على طريق "طرنجة" – "حضر" بريف القنيطرة الشمالي، واستولت الدورية على منزل غير مكتمل البناء في المنطقة واتخذته مقراً عسكرياً، كما عززت الدورية قواتها بنحو ٤٠ عنصراً، بينما استقدم الجيش الإسرائيلي عربات عسكرية نشرها قرب المنزل.

٢. ملف الجنوب السوري (درعا):

- أعلنت قوى الأمن الداخلي عن تنفيذ حملة أمنية موسعة في عدد من قرى منطقة "اللجاة" شمال مدينة "إزرع" بمحافظة درعا، شملت قرى "البقعة"، "الملزومة"، "وراد"، و"معاوية"، وذلك على خلفية الاشتباكات المسلحة التي شهدتها المنطقة مؤخراً بين عشيرتي "الهياشمة" و"الفرج"، وأفاد بيان رسمي أن وحدات الأمن قامت بتمشيط منازل يشتبه باستخدامها من قبل أطراف متورطة في الاشتباكات، وضبطت كميات من الأسلحة والذخائر غير المرخصة، وأسفرت العملية عن توقيف أربعة أشخاص يُشتبه بتورطهم في الأحداث، وقد جرى إحالتهم إلى القضاء أصولاً في إطار الجهود الرامية لتعزيز الأمن والاستقرار وملاحقة الفارين من العدالة، وجاءت هذه الحملة عقب اندلاع اشتباكات عنيفة بين العشيرتين في قرية "وراد" الواقعة شمالي مدينة "إزرع"، على خلفية خلاف عشائري قديم تطور إلى استخدام السلاح، ما أدى إلى مقتل الطفل "يزن أنور العامود" جراء رصاصة طائشة.

٣. **ملف السويداء:**

- عُقد في مقر وزارة العدل بدمشق الاجتماع الأول للجنة التحقيق في أحداث السويداء، برئاسة وزير العدل الدكتور "مظهر الويس" الذي أكد على أعضاء اللجنة بالعمل وفق المبادئ الأساسية للعدالة التي تنصف جميع المتضررين، مبيناً أن نتائج العمل يجب أن تصب في مصلحة السلم الأهلي، وإعادة الأمن والأمان والاستقرار لجميع مكونات الشعب السوري، وبعد الاجتماع، عقد أعضاء اللجنة جلسة عمل داخلية، تم خلالها اختيار القاضي "حاتم النعسان" رئيساً، والمحامي "عمار عز الدين" متحدثاً إعلامياً رسمياً، وتخصيص مقر دائم للجنة داخل وزارة العدل، وفتح خطين هاتفيين للتواصل مع الأهالي في السويداء وتلقي الشكاوى، ويشرف عليهما القاضي ميسون الطويل والمحامي عمار عز الدين، اللذين سيعلنان عن الرقمين قريباً لضمان مشاركة الجميع وإنصاف الضحايا.

- وصلت إلى "بصرى الشام" قافلة تضم ٣٨٦ شخصاً، معظمهم من النساء والأطفال، تم إجلاؤهم من محافظة السويداء، وذكرت مصادر إعلامية أن ست حافلات بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري أجلت هؤلاء الأشخاص الراغبين بمغادرة محافظة السويداء بسبب الظروف الراهنة، حيث سيتم العمل على تأمينهم.
- دخلت قافلة مساعدات إنسانية جديدة إلى محافظة السويداء عن طريق "بصرى الشام" في ريف درعا، تضم ١٠ شاحنات تحتوي على مواد غذائية وطحين.
- قالت وزارة المالية: قمنا بشكل مؤقت واحترازي بنقل أرصدة الأموال المخصصة لرواتب العاملين في القطاع العام من أبناء محافظة السويداء إلى فروع البنوك في مدينة إزرع، وذلك في سياق حرص الدولة على الوفاء بالتزامات تسديد الرواتب، وفي ضوء الاعتداءات المؤسفة التي تمت من قبل جماعات خارجة عن القانون على فروع المصارف والمديريات العامة، وحرصنا على سلامة العاملين في فروع البنوك والحفاظ على المال العام وصون حقوق العاملين.

٤. **ملف الساحل السوري:**

- تمكنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية من إلقاء القبض على المجرم "نبيل دريوسي" لضلوعه في جرائم حرب عديدة خلال الثورة السورية، ومشاركته في حملات النظام البائد على المناطق الثائرة، وقد تورط في انتهاكات جسيمة بحق المدنيين، شملت التمثيل بجثث الشهداء، وتمت إحالته إلى إدارة مكافحة الإرهاب لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.
- توفي الشاب "سهيل بدر قليح" في مستشفى طرطوس الوطني، متأثراً بجراح كان قد أصيب بها قبل أيام، إثر تعرضه لطلق ناري في أثناء محاولة مجموعة مسلحة تنفيذ عملية سرقة في قرية "بيت القليح" التابعة لمنطقة "الشيخ بدر" بريف طرطوس.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قالت قوات سوريا الديمقراطية عبر بيان: قواتنا تستخدم حقها في الدفاع المشروع تجاه الهجمات على "دير حافر"، نرفض مزاعم إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع بخصوص تعرض نقاطها لهجوم مزعوم من قبل قواتنا، على العكس تماماً فأن "فصائل غير منضبطة" عاملة في صفوف قوات الحكومة السورية هي من تواصل استفزازاتها واعتداءاتها المتكررة على مناطق التماس في منطقة "دير حافر"، جرى مساء أمس السبت قصف مدفعي نفذتها تلك الفصائل على مناطق آهلة بالسكان بأكثر من عشرة قذائف ودون مبررات، قواتنا استخدمت حقها الكامل في الدفاع عن النفس والرد على مصادر النيران، محاولات "وزارة الدفاع" قلب الحقائق وتضليل الرأي العام لا تخدم الأمن والاستقرار، قواتنا تمارس أقصى درجات ضبط النفس تجاه الهجمات والاستفزازات المتكررة لتلك الفصائل، وأكدت "قسد" على ضرورة احترام التهدئة، ودعت الأجهزة المعنية في الحكومة السورية إلى تحمل مسؤولياتها وضبط الفصائل غير المنضبطة العاملة تحت سيطرتها.
- أصيب ٧ مواطنين بجروح جراء قصف قوات "قسد" براجمات الصواريخ وقذائف المدفعية على قرية "الكيارية" بريف "منبج" شرق حلب.
- أرسلت "قسد" تعزيزات عسكرية من مدينتي الرقة و"الطبقة" باتجاه ريف حلب الشرقي الذي يشهد اشتباكات بينها وبين قوات الحكومة السورية على خطوط التماس بين الطرفين بمنطقتي "الخفسة" و "دير حافر".
- نشبت اشتباكات عنيفة بين تجار مخدرات مرتبطين بـ "قسد" ومجموعة أخرى غير معروفة بالقرب من جامع الرقة القديم في حي "سيف الدولة".
- قالت قوى الأمن الداخلي "الأسايش" في بيان: "تمكنت مكافحة المخدرات من توقيف ثلاثة أشخاص في مدينة الرقة يوم الأربعاء الفائت وذلك بعد الاشتباه بقيامهم بحيازة وترويج مواد مخدر"، وأضافت: "جاءت العملية عقب تحريات ومتابعة أمنية دقيقة، أسفرت عن ضبط كميات من الحبوب المخدرة بحوزة

الموقوفين"، وبينت أنه "تم ضبط ٤٠٨ حبة كبتاغون، و١١٠ حبات متنوعة ذات تأثير مخدر"، وأشارت "الأسايش" إلى أنه تم تحويل الموقوفين الثلاثة إلى القضاء المختص.

- دارت اشتباكات بين عائلتي "النهار" و"الجلود" في منطقة "الكشمة" بمدينة "الشعفة"، شرقي دير الزور، على خلفية مقتل "صالح النهير"، وسط دعوات لتدخل العقلاء و"قسد" لفضّ الاشتباك، كما دارت اشتباكات مسلحة بين عائلتي "التبان" و"الحمدان" في بلدة "ذيبان" شرقي دير الزور، على خلفية خلاف بين الطرفين.
- سمع صوت انفجارات قرب منزل "أبو حتيشة"، أحد قيادي "قسد" في "حاوي" بلدة "الكشكية" شرقي دير الزور.

٦. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- تمكنت قوات الجيش العربي السوري من صد عملية تسلل قامت بها قوات "قسد" على إحدى نقاط انتشار الجيش بريف "منبج" قرب قرية "الكيارية"، وقالت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع: نفذت قوات "قسد" صليات صاروخية استهدفت منازل الأهالي بقرية الكيارية ومحيطها في ريف منبج بشكل غير مسؤول ولأسباب مجهولة، ما أدى لإصابة ٤ من عناصر الجيش و٣ مدنيين بجروح متفاوتة، وتعمل قوى الجيش على التعامل مع مصادر النيران التي استهدفت القرى المدنية القريبة من خطوط الانتشار.
- دارت اشتباكات مسلحة عنيفة بين عائلتي "الكركوش" و"الفتيخ" في بلدة "السويعية" بريف "البوكمال" شرقي دير الزور، استخدم خلالها المتخاصمون أسلحة رشاشة وقذائف آر بي جي خلال الاشتباكات التي أدت إلى مقتل "محمد الفتيخ" (عنصر في وزارة الدفاع) وفجر "الكركوش" (مدني)، فيما أصيب "محمد الكركوش" (عنصر في وزارة الدفاع) وثلاثة مدنيين آخرين.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- انتشر الأمن الداخلي بشكل مكثف في محيط مشفى "العموري" وقطع الطريق المؤدي إلى المشفى بحي "طريق حلب" في مدينة حماة، وأفادت المعلومات الأولية بحصول مشاجرة بين عدّة شبّان وتدخل الأمن لضبط الأمور فقام عدد من الشبّان بالتعدّي على قوات الأمن الداخلي بالضرب.
- وجّه زعيم جبهة المقاومة الإسلامية في سوريا – أولي البأس "أبو جهاد رضا" نداء تعبئة عاماً إلى من سماهم "المجاهدين والأحرار وضباط الجيش العربي السوري وعناصره"، داعياً إلى مواجهة ما وصفه بـ "قوى الاحتلال الممتدة من لواء إسكندرون إلى الجولان المحتل، ومن الشرق السوري إلى العاصمة التي تبكي مجدها"، وأكّد "رضا" في تسجيل مصور، أنّ الهدف من المقاومة ليس السعي إلى سلطة أو التنازع على كيان، بل "القتال من أجل تحرير سوريا من الاحتلال واستعادة القرار الوطني"، واعتبر رضا أنّ "الدولة السورية، بكل ما كانت تدّعيه من سيادة ومؤسسات، قد انتهت"، واصفاً النظام المخلوع في سنواته الأخيرة بأنّه "مجرد واجهة لاحتلالات متعددة"، وأضاف أنّ "الحكومة الحالية في دمشق باتت أداة تُحرّكها أجهزة الأمن التركية والأمريكية والإسرائيلية، في إطار مصالح متناقضة تلتقي على هدف واحد: دفن الهوية السورية المقاومة"، ورفض "رضا" الرواية السائدة حول الحرب في سوريا، مؤكّدا أنها لم تكن "حرباً أهلية ولا فوضى داخلية"، بل "مخططاً صهيونياً مركزياً"، اجتمعت عليه مصالح تل أبيب وواشنطن وأنقرة وموسكو، بتمويل خليجي وتنسيق استخباراتي واسع، وأضاف أنّ "المجازر التي طالت المدن والمناطق السورية لم تكن عشوائية، بل جرى تنفيذها وفق خطط ممنهجة، شملت مختلف المناطق من الجنوب إلى الشمال، ومن الساحل إلى السويداء، ومروراً بحمص ودمشق"، وأشار إلى أنّ تلك المجازر ارتكبتها "أدوات المشروع الصهيوني"، التي تشمل ما وصفه بـ "جنود الجولاني، وميليشيات طائفية، وفصائل عميلة تنكّرت بلباس الشعب السوري"، وتطرّق "رضا" في خطابه إلى "غرف سوداء تعمل من عدة مراكز في دمشق وريفها"، زاعماً وجود "١٧ مقراً

للاستخبارات الإسرائيلية في العاصمة وحدها، هدفها بثّ الفتنة والفرقة بين أبناء الوطن"، ووصف "رضا" ما يُسمّى بـ "جبهة المقاومة الإسلامية في سوريا" بأنَّها "واجب المرحلة"، قائلا: "لم يبقَ لنا خيارٌ سوى العودة إلى الجبهة التي لم تخن، ولم تُساوم، ولم تُوقّع، ولم تنقسم".

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

في ضوء التطورات الأخيرة على الساحة السورية، يتضح أن البلاد تشهد حالة من التوازن الهش بين مساعٍ سياسية نحو الاستقرار وجهود حكومية لمحاولة استعادة بعض الحيوية الاقتصادية والاجتماعية، يقابلها تصاعد في التحديات الأمنية الموزعة على مختلف الجبهات الجغرافية والطائفية.

فعلى الصعيد السياسي، يبدو أن القيادة تحاول إرسال رسائل داخلية وخارجية بأن الدولة ما تزال تمسك بخيوط الإدارة، حيث يظهر ذلك من خلال النشاط الرمزي المتمثل في ظهور وزير الخارجية مع الرئيس في مشهد غير رسمي، يحمل مضامين استرخاء وتماسك، في محاولة لبث شعور بوجود استقرار رئاسي. كما أن صدور قرار من محكمة النقض لمعالجة ملفات الدعاوى المفقودة يعكس سعياً مؤسسياً للترميم القضائي والإداري لمخلفات الحرب، وهو مؤشر على توجه لإعادة هيكلة الثقة بالمؤسسات العدلية، وإن كان بشكل محدود وظرفي. دولياً، لا تزال سوريا محاطة بشبكة من التفاعلات الإقليمية المعقدة، حيث تتجلى في حوادث التسلل على الحدود مع الأردن، بما يحمل من رسائل تتعلق باستمرار الهشاشة الأمنية، وامتداد التأثير السوري إلى دول الجوار. الدعم المقدم من الوكالة الإيطالية للصحة ومنظمة ألكسو يعكس بوضوح اعترافاً دولياً بضرورة الحفاظ على بعض المقومات الإنسانية والثقافية في سوريا، كما أن إدراج الجامع الأموي خطوة رمزية تهدف لحماية الذاكرة الثقافية وسط واقع ميداني يتآكل.

أما على صعيد العلاقات الإقليمية، فتُعد إعادة تشغيل خط الغاز بين سوريا وتركيا ومرور الغاز الأذربيجاني خطوة اقتصادية كبيرة ذات أبعاد سياسية. فهي تشي بتفاهمات ثلاثية

تركية–سورية–قطرية تتجاوز الاعتبارات السياسية الخلافية، وتكشف عن نزعة براغماتية بدأت تتحكم في ديناميكيات المنطقة، مع احتمال أن تكون هذه الخطوة مقدّمة لتوسيع أشكال التعاون الخدمي والاقتصادي، ما قد يُوظف لاحقاً في دعم ملفات إعادة الإعمار أو التمهيد لتحالفات طاقية جديدة.

في الداخل، تبدو الحكومة منشغلة بمحاولة تظهير حيوية إدارية، إذ تعقد اجتماعات اقتصادية، وتصدر قرارات تخفيفية في التعاملات العقارية والامتحانات الجامعية، وتعلن مشاريع تنموية ضخمة كما في مشروع العدوي السياحي، ما يعطي انطباعاً بوجود تحرك تنشيطي رغم محدودية أثره الفعلي على الأرض. ومع ذلك، فإن الحديث عن مرونة مالية وتسهيلات مصرفية يترافق بتحذيرات من المخاطر، ما يعكس حجم التحديات أمام القطاع المالي والمصرفي، ويدل على أن أي خطوة إصلاحية لا تزال مربوطة بحسابات أمنية وقانونية دقيقة.

في المقابل، تتعمق التحديات الأمنية في الجنوب والشرق، ويتفاقم المشهد الطائفي والعشائري، كما في أحداث درعا، والاشتباكات العائلية في دير الزور. ما يدل على فشل الدولة في احتواء البنى الاجتماعية المنفلتة، أو السيطرة على السلاح المتفلت. أما في السويداء، فالوضع يكتسب بعداً سياسياً وإنسانياً مع تشكل لجان تحقيق مركزية، وبدء عمليات إجلاء جماعية، ما قد ينعكس على البنية السكانية والديموغرافية ويثير مخاوف من فراغ أمني طويل الأمد.

وفي الساحل، تتكشف ملفات لم يُفتح التحقيق فيها سابقاً، كاعتقال مجرمين ارتكبوا جرائم أثناء سنوات الحرب، مما قد يكون جزءاً من إعادة صياغة العلاقة مع الحاضنة العلوية، عبر فتح ملفات عدالة مؤجلة لتعزيز هيبة الدولة ومؤسساتها في معقلها التقليدي.

المنطقة الشرقية تبقى عنواناً لاضطراب دائم، مع استمرار الاشتباكات بين قسد وقوات الحكومة السورية، وازدياد مظاهر التفكك داخل مجتمع شرق الفرات، خاصة مع تنامي الاشتباكات العائلية وانتشار المخدرات، وهذا يُنذر بعودة محتملة لفوضى أمنية مستدامة في تلك المنطقة، على الرغم من المساعي الإعلامية لـ"قسد" في تبرير هجماتها والتأكيد على دورها في حماية المدنيين.

أخيراً، فإن خطاب زعيم "جبهة المقاومة الإسلامية في سوريا" يشكل تصعيداً سياسياً جديداً يلامس مشاعر شريحة من الساخطين على الوضع الراهن، لكنه يحمل في الوقت نفسه مؤشرات على احتمال تشكيل قوة موازية أو بديلة تحاول إعادة توجيه البوصلة الشعبية، ضمن أطر دينية–عقائدية غير خاضعة لسلطة دمشق، ما قد يفتح الباب لمواجهة جديدة في عمق الدولة نفسها، بين رمزية السلطة المركزية ونشوء جبهات مقاومة داخلية تنزع عنها الشرعية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.